المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 25-01-2006
الصفحـات : 20
العـــدد : 15617
المسلسل : 95

القنصل العام الهندي لـ«المدينة»:

إتفاقيات سعودية هندية في مكافحة الإرهاب ومنع الازدواج الضريبي ومشروعات اقتصادية في مختلف المجالات

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 25-01-2006 العـــدد : 15617
الصفحـات : 20 المسلسل : 95

حوار

بسام بادويلان

عبر الدكتور أوصاف سعيد القنصل العام للهند في المملكة عن سعادته لزيارة خادم الحرمين قرابة ٥١سنة، معتبرا أن هذه الزيارة فرصة ثمينة ستسهم إسهاما كبيرا في تعزيز العلاقة بين البلدين في النواحي السياسية والاقتصادية.

وبين د. أوصاف أن كثيرا من الدول التي تختار دول آسيا بسبب التقدم السريع التي تحققه تلك الدول، وعلى رأسها الهند التي احتلت صدارة الدول في التطور العالمي، وتأتي الهند رابع دولة من بين أهم عشرة دول في العامين ٢٠٠٣-٢٠٠٤ من بين أهم ١٠ دول، وفق الترتيب المتتالي "الولايات المتحدة ثم اليابان وتليها كوريا الجنوبية ثم تأتي بالمرحلة الرابعة الهند فالصين الخامسة ثم سنغافورة السادسة وتليها هولندا في المرحلة السابعة وتايوان في المرحلة الثامنة ثم إيطاليا في التاسعة وفرنسا في المرحلة العاشرة، مشيرا إلى أن التوقعات الاقتصادية العالمية حسب نمو الناتج المحلي السنوي الذي يبلغ نسبة ٧٪، تتنبأ بأن تحتل الهند المركز الثالث عالميا من حيث التخطيط الدولي للنمو الاقتصادي.

وأشار إلى أن الأرقام وفق آخر إحصائية إلى أن استثمار الهند في المملكة يقدر بـ٤٦٧ مليون دولار مقابل ٢٢٨ مليون دولار لصالح الاستثمار السعودي في الهند، تشتمل تلك الاستثمارات مجالات عدة، متوقعا في ذات الوقت إلى أن الجانب السعودي سوف يستفيد كثيرا من المجالات التي برزت بها الهند لا سيما في مجال البتروكيماويات والتقنية الحيوية وتقنية المعلومات والأدوية والتعليم والسياحة ، موضحا أن كثيرا من الدول تستفيد من الاستثمار في الهند في المجال الصناعي بسبب قلة تكلفة الأيدي العاملة التي تنعكس على تكلفة المنتج النهائي بسعر منافس وبجودة عالية، حيث أن نسبة ٥٠٪ من الصناعات الأمريكية هي تصنع في الهند.

وكشف د. أنصاف لقاءاته مع عدد من المسؤولين ورجال الأعمال السعوديين في عدد من كبرى المدن السعودية "الرياض وجدة والمدينة المنورة وأبها" أخلص منها أن تلك الوزارات والشركات سوف

الدكتور أوصاف سعيد

تستفيد كثيرا من المجالات والصناعات المتقدمة لا سيما في التقنيات، والاستفادة من الخبرات والاستشارات العالمية الهندية في كثير من المجالات سواء في المقاولات أو الطاقة أو الاتصالات أو تقنية المعلومات وكذلك الأدوية والإدارة والاستشارة، وكذلك تنقيب الغاز في مدينتي ينبع والجبيل والمفروشات والأثاث، كما أن المملكة تعتبر من أكثر الدول استهلاكا للأدوية من حيث الفرد، حيث ان المملكة تستورد الأدوية الهندية التي تعتبر أقل كلفة بكثير من الأدوية التي تستوردها من بقية الدول الأوروبية، وقد سبق وان تعاقدت مستشفيات مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالمملكة مع إحدى كبرى شركات الأدوية الهندية بقيمة ٢ مليار ريال سنويا.

وأضاف أن هناك كثيرا من السعوديون يرغبون في أن يجدوا دولا بديلة للتعليم بعد أن غير كثير منهم توجههم إلى استراليا ونيوزلندا بعد كارثة ١١سبتمبر الماضية، لذلك نفتح لهم أبوابنا ليغتنموا الفرصة في إكمال تعليمهم في مجالات عدة كالإدارة والمحاسبة وتقنية المعلومات والتقنية الحيوية والعلوم بتكلفة منافسة عن التعليم في الدول الغربية، كما أن بإمكان المملكة أن تستعين بالمشاركة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 25-01-2006 العـــدد : 15617
الصفحـات : 20 المسلسل : 95

القنصل الهندي يتحدث للمحرر تصوير - أحمد حجازي

الهندية في فتح مراكز ومعاهد تحت إدارة هندية، لا سيما وأن الثقافة الهندية السعودية تربطها علاقة قديمة وعريقة من القدم، لا سيما مع أقوى رابط ديني حيث يوجد في الهند قرابة ١٥٠ مليون مسلم، في المقابل فإن هناك مجالات كثيرة ممكن أن تستثمر بها المملكة في الهند خاصة في الغاز والبتروكيماويات والمقاولات والطرق والسياحة والهندسة والصناعات بمختلفة مجالاتها في ظل وجود أكثر من ١٢ منطقة حرة صناعية في أرجاء الهند، تتيح كافة الحريات والتسهيلات للتصدير إلى الدول الثالثة. وكشف د. أنصاف عن أبرز الاتفاقيات التي أبرمت بين الجانبين السعودي والهندي وفي مقدمتها اتفاقية "مكافحة الإرهاب"، إضافة إلى التطوير والتنمية والاستثمار بين كلا الجانبين وإنهاء الازدواجية الضريبية، كما وقع الجانبي اتفاقية تفاهم في المجال الاقتصادي بين كل من الشركات التالية:

وكانت اتفاقية التفاهم الأولى بين شركة فواز الحكير وشركاه مع ولاية بجرات للبترول في مجال تنقيب الغاز والبترول في المملكة.

بينما كانت الاتفاقية الثانية بين الشركة الهندية المتحدة للمقاولات والاستشارات في مجال البتروكيماويات والغاز. بينما كانت الاتفاقية الثالثة تتضمن إنشاء بنك روف الهندي بحيث يعمل في مجال الاستثمار المصرفي.

والاتفاقية الرابعة هي عزم مستثمر سعودي في إنشاء ثلاثة مستشفيات بالمملكة بمشاركة مستشفى "أبولو" التي تعتبر كبرى أشهر المستشفيات الهندية المتخصصة في عدة تخصصات طبية في مقدمتها تخصص القلب.

الاتفاقية الخامسة من المتوقع أن يبرمها رجل الأعمال السعودي مازن بترجي اتفاقية مع مجموعته في مجال أبحاث المعلومات الطبية، وذلك في مجال إرسال المرضى بغرض العلاج إلى الهند "السياحة الطبية". بينما الاتفاقية السابسة هي سوف يستثمر رجل الأعمال السعودي المعروف عبدالخالق سعيد في إنشاء فندق ٥ نجوم في حيدر أباد بتكلفة تقدر بـ٦٠٠مليون دولار، ومصنع أدوية بتكلفة ٤٠٠ مليون دولار.

كما أن هناك اتفاقية من المتوقع أن يوقعها رجل الأعمال الدكتور حامد مطيقاني صاحب مستشفيات جدة الوطني وذلك بغرض السياحة العلاجية.